

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الأربعون

فيينا، 10-11 حزيران/يونيه 2024

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت

العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الثانية والخمسون

فيينا، 25-27 تشرين الثاني/نوفمبر 2024

تقرير عن العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا

تقرير من المدير العام

هذا التقرير مقدّم استجابةً لطلب مجلس التنمية الصناعية الوارد في مقرره م ت ص-46/م-13 بالمواظبة على الإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا. ويستند هذا التقرير إلى المعلومات الواردة في الوثيقة IDB.51/15 وينبغي النظر فيه مقترناً بالمعلومات الواردة عن مبادرات العقد الثالث في تقرير اليونيدو السنوي 2023 ومذكرة الجمعية العامة للأمم المتحدة من إعداد الأمين العام بشأن عقد التنمية الصناعية الثالث لأفريقيا (A/78/258).

أولاً- التقدم المحرز في تنفيذ العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا

أنشطة المساعدة التقنية

- 1- في عام 2023، كان لدى اليونيدو 271 مشروعاً قيد التنفيذ في أفريقيا بميزانية إجمالية قدرها 55,7 مليون دولار، باستبعاد المحافظ الإقليمية والعالمية. وهناك عشرة برامج للشراكات القطرية في مراحل مختلفة من التنفيذ في إثيوبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وزامبيا والسنغال وكوت ديفوار ومصر والمغرب ونيجيريا، بالإضافة إلى برنامج الشراكة القطرية لكينيا، بمبادرة ذاتية. وهناك ستة برامج قطرية يجري تنفيذها في كابو فيردي وغامبيا وغانا وغينيا ومدغشقر وسيراليون. وتمت صياغة ثلاثة برامج قطرية ووضعت في صيغتها النهائية في جمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا-بيساو النيجر، وهناك برنامجان جديان في مرحلة الصياغة في بنين وبوروندي.
- 2- ونفذت اليونيدو عدة مشاريع لتعزيز الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية. وفي جنوب أفريقيا، يجري تنفيذ مشروع تموله سويسرا بقيمة 1,5 مليون يورو لتعزيز نوعية صادرات الزيوت الأساسية

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.



والنباتية. وواصل مشروع بقيمة 7,9 ملايين يورو تموله الصين والاتحاد الأوروبي دعم تطوير سلسلة القيمة الخاصة بالجلود في إثيوبيا. وفي السودان، يجري تنفيذ مشروع تموله كندا بقيمة إجمالية قدرها 3,9 ملايين دولار لتعزيز الأمن الغذائي.

3- وفي مجال بناء القدرات التجارية، استمر تنفيذ برنامج تعزيز القدرة التنافسية لغرب أفريقيا، الذي تبلغ قيمته 6,4 ملايين يورو ويموله الاتحاد الأوروبي، في غانا لتعزيز وصول سلاسل القيمة المحلية للفاكهة المصنعة والكسافا ومستحضرات التجميل ومنتجات العناية الشخصية، وتحسين قدرتها التنافسية. وفي مصر، جرى تنفيذ مشروع بقيمة 8,1 ملايين يورو ممول من الاتحاد الأوروبي وألمانيا لتحسين التعاون بين المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتعزيز الامتثال للوائح التجارية في القطاع الخاص. وفي سيراليون، يجري تنفيذ مشروع بقيمة 4,6 ملايين يورو يموله الاتحاد الأوروبي لتعزيز تطوير سلاسل قيمة الكاكاو والكسافا ونخيل الزيت.

4- وفي إطار حافظة مبادرة الطاقة المتجددة والبيئة، أطلق المرفق المتعلق بتسريع بيان الحلول المبتكرة (Accelerate-to-Demonstrate Facility)، الممول من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بقيمة 70 مليون دولار، لتشجيع التسويق التجاري لتكنولوجيات الطاقة النظيفة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، بما في ذلك الجزائر والرأس الأخضر والكاميرون والكونغو وكوت ديفوار ومصر وغانا وكينيا. وشملت المشاريع الأخرى قيد التنفيذ مشروعاً بتمويل من مرفق البيئة العالمية بقيمة 9,1 ملايين دولار في جمهورية الكونغو الديمقراطية لتعزيز القدرة على التكيف من خلال التكنولوجيات الموجهة نحو التكيف، ومشروعاً بقيمة 5 ملايين فرنك سويسري ممول من سويسرا لتعزيز التنمية القائمة على الاقتصاد الأخضر في مصر.

5- وفي مجال تنظيم المشاريع، يجري تنفيذ مشروع بقيمة 5 ملايين يورو في الصومال لإنشاء حاضنات مصممة لتعزيز الفرص الاقتصادية للشابات. وفي جزر القمر، يجري تنفيذ برنامج ممول من الاتحاد الأوروبي بقيمة 3,5 ملايين يورو بهدف تعزيز إنتاج السلع الاستهلاكية المحلية لمختلف الأسواق. ولتعزيز مهارات الشباب في تشغيل الآلات الثقيلة، يجري تنفيذ مشاريع بإجمالي 6,1 ملايين دولار و3,2 ملايين دولار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا على التوالي.

التعاون مع وكالات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين

6- عقدت اليونيدو، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ومركز التجارة الدولية والجماعات الاقتصادية الإقليمية، مناقشات متقدمة بشأن برنامج القدرة التنافسية للتجارة الأفريقية والوصول إلى الأسواق (AfTCMAP)، الممول من الاتحاد الأوروبي بقيمة 205 ملايين يورو. وقد أدى ذلك إلى وضع مذكرات مفاهيمية مشتركة مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا للعناصر الإقليمية للبرنامج، وكذلك مع مفوضية الاتحاد الأفريقي للعنصر القاري. وبدأت المشاورات مع السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي ومركز التجارة الدولية ووفد الاتحاد الأوروبي لدى زامبيا والسوق المشتركة لوضع مذكرة مفاهيمية مشتركة لمكون إقليمي من البرنامج وإجراء بعثة استطلاعية مشتركة في نيسان/أبريل 2024. وخلال زيارة قام بها ممثلو الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي إلى مقر اليونيدو في شباط/فبراير 2024، وُضعت خطة عمل مشتركة لتعزيز التعاون بشأن الأنشطة المحددة بشكل متبادل، بما في ذلك في إطار برنامج القدرة التنافسية للتجارة الأفريقية والوصول إلى الأسواق.

7- وواصلت اليونيدو، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، وأمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، ومصرف التصدير والاستيراد الأفريقي، ومنتدى البحوث الزراعية في أفريقيا النهوض بالتعاون بشأن تنفيذ البرنامج الأفريقي للمجمعات الزراعية المشتركة. وخلال الاجتماع السنوي للبرنامج، الذي استضافته اليونيدو في نيسان/أبريل 2023، اعتمدت خطة عمل مع مجموعات البرامج الرئيسية السبع.

وفي وقت لاحق، وافق مصرف التصدير والاستيراد الأفريقي على 20,8 مليون دولار بغرض تنفيذ مجموعات البرامج ذات الأولوية، وجرى توقيع مذكرة تفاهم بين مفوضية الاتحاد الأوروبي ومصرف التصدير والاستيراد الأفريقي في شباط/فبراير 2024. ويتوقع من اليونيدو أن تضطلع بدور رئيسي في تنفيذ البرنامج في مجمله.

8- وتضافرت جهود اليونيدو ومفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية ومؤسسة بناء القدرات الأفريقية لإنشاء معهد أفريقي للتصنيع بغرض تيسير نمو مهارات التصنيع الحديثة وتعزيز الابتكار في قطاع الصناعة التحويلية للدول الأعضاء والقطاع الخاص. وبقيادة مؤسسة بناء القدرات الأفريقية، جرت صياغة الاختصاصات المتعلقة بتطوير المعهد.

9- وكثفت اليونيدو ومصرف التنمية الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي الجهود من أجل إنشاء مرصد الصناعة الأفريقي. وعقب إدراج المرصد في خطة العمل لتنفيذ القرارات المتخذة في مؤتمر القمة الأفريقي المعني بالتصنيع والتنوع الاقتصادي، صيغ مشروع هيكل واختصاصات مرصد الصناعة الأفريقي. وفي شباط/فبراير 2024، بحث اجتماع مشترك بين مفوضية الاتحاد الأفريقي واليونيدو ومصرف التنمية الأفريقي دمج مرصد الصناعة الأفريقي مع مرصد التجارة الأفريقي القائم الذي تستضيفه مفوضية الاتحاد الأفريقي.

المنتديات العالمية والدعوة

10- في أيلول/سبتمبر 2023، اشتركت اليونيدو، مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة العمل الدولية ومؤسسة بناء القدرات الأفريقية والمجلس الأفريقي للأعمال التجارية ومصرف التصدير والاستيراد الأفريقي ومؤسسة توني إلميلو، في تنظيم فعالية الرفيعة المستوى بشأن العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا خلال الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وركزت الفعالية، التي حضرها أكثر من 200 مشارك، على تنمية المهارات الصناعية في أفريقيا، ونشرها والاحتفاظ بها.

11- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، استضافت اليونيدو الدورة العاشرة للمؤتمر الوزاري لأقل البلدان نموا في فيينا، النمسا، التي جرى خلالها اعتماد إعلان وزاري، وإقرار استراتيجية اليونيدو التنفيذية لصالح أقل البلدان نموا للفترة 2022-2031 بغرض دعم تنفيذ برنامج عمل الدوحة لصالح أقل البلدان نموا للفترة 2022-2031.

12- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، شاركت اليونيدو ومفوضية الاتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا في تنظيم احتفالات يوم وأسبوع التصنيع في أفريقيا لعام 2023 على هامش معرض التجارة البينية الأفريقية الذي عقد في القاهرة، مصر، تحت شعار "تسريع التصنيع في أفريقيا بتمكين المرأة الأفريقية في مجال التصنيع لبناء سوق متكاملة". وإضافة إلى ذلك، قادت اليونيدو تنظيم فعاليتين جانبيتين.

13- وفي أيار/مايو 2023، شاركت اليونيدو في تنظيم فعالية مع مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا التابع للأمم المتحدة في إطار سلسلة حوارات أفريقيا لعام 2023. وتحت شعار "تنامي الطبقة المتوسطة والاستعاضة عن الواردات القارية: ربط النقاط لإطلاق العنان لشعار 'صنع في أفريقيا'"، سهلت الفعالية الحوار حول توسع الطبقة الوسطى والاستعاضة عن الواردات لتعزيز المنتجات الأفريقية الصنع.

14- وفي أيلول/سبتمبر 2023، شاركت اليونيدو في منتدى الاتحاد الأفريقي السنوي الثاني للمنشآت الصغيرة والمتوسطة والاجتماع التنسيقي بين المؤسسات المعني بتنفيذ استراتيجية الاتحاد الأفريقي بشأن السلع الأساسية وتوطينها. وخلال جلسة التوعية بشأن "تطوير تجمعات المنشآت وتطوير الصناعة"، التي حضرها 200 مشارك، دعيت اليونيدو إلى مساعدة مفوضية الاتحاد الأفريقي في وضع مبادرة أفريقية لتطوير تجمعات المنشآت والارتقاء بالمنشآت.

ثانياً - نظرة استشرافية

- 15- تقييم العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا: من المقرر أن يختتم العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا في تموز/يوليه 2025، وسيجري تقييمه بالتشاور مع مفوضية الاتحاد الأوروبي. وسيثري التقييم مفاوضات ومناقشات الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن خَلْف العقد الثالث، في سياق خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063، وإطار العمل المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لتنفيذ خطة عام 2063، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.
- 16- تيسير وضع وتنفيذ مبادرات مشتركة مختارة من العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا، بما في ذلك تلك المتعلقة بالبرنامج الأفريقي للمجمعات الزراعية المشتركة، وسلاسل القيمة والإمداد الإقليمية التابعة لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والمعهد الأفريقي للتصنيع، ومؤشر التصنيع الأفريقي، ومرصد الصناعة الأفريقي.
- 17- دعم تنفيذ مبادرات خطة عمل قمة الاتحاد الأفريقي: سوف يستمر تقديم الدعم إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي لتطوير وتنفيذ أنشطة مختارة في إطار خطة العمل.
- 18- تنظيم منتديات عالمية ومنها الفعالية النهائية الرفيعة المستوى للعقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا في الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة في أيلول/سبتمبر 2024، والفعاليات الجانبية في إطار منتدى التعاون بين الصين وأفريقيا والاجتماع الوزاري لمؤتمر طوكيو الدولي للتنمية الأفريقية، والفعاليات الإقليمية للعقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا ومنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، ويوم وأسبوع التصنيع في أفريقيا، ومنتدى الاتحاد الأفريقي السنوي الثاني للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.
- 19- ستواصل الاجتماعات التشاورية مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية البناء على الاجتماعات التي عقدت في عام 2023 مع السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وفي عام 2024، ستعقد اجتماعات مع اتحاد المغرب العربي وجماعة شرق أفريقيا لتعزيز التعاون ومواءمة الجهود الرامية إلى النهوض بالتصنيع الإقليمي وفقاً لاستراتيجية اليونيدو لأفريقيا، بصيغتها المقدمة إلى الدول الأعضاء في الدورة العشرين للمؤتمر العام في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 (انظر قرار المؤتمر العام م ع-20/ق-1).
- 20- تقديم التقرير المرحلي للجمعية العامة للأمم المتحدة: يجري إعداد الإصدار الثامنة من التقرير المرحلي السنوي عن العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا، التي من المقرر تقديمها إلى الأمين العام في تموز/يوليه 2024.

ثالثاً - الإجراء المطلوب من اللجنة اتخاذه

- 21- لعل اللجنة تود أن تحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.